



د. يوسف زكريا - من مهندسي إنشاء
الصناعات الغذائية التي تعتمد على ثروات مينا



د. فرحان حسن د. ماهر مكرم ومها ماهر جلاله يشرحون لعضو مجلس الشعب مهنين في الزراعة الغريش عن حل مشاكل الزراعة وإنشائها

ثروات سيناء.. في عيون علماء مصر!

كان من أهم نماذج مبادرة السلام.. عودة سيناء.. وبعد تحقيق هذه الخطوة الهامة.. يتبادر إلى أذهاننا جميعا.. سؤال واحد ومحدد: كيف يمكن استغلال ثروات مينا الزراعية والمعدنية والمائية والجيوحرارية من أجل تنمية وتدعيم الاقتصاد المصري؟

وتوجد أيضا الطاقة التي تستخدم في صناعة الحرف والصناعات.. بالإضافة إلى النحاس.. وقد استغل قديما المصريين هذا الخام للأشياء.. ولم يستطع حين من الآن.

والآن.. عزيرة يوسف.. إننا نجيب علينا دراسة هذه الثروات المعدنية.. وإعادة التخطيط للنمو لاستغلال وإعادة تنظيم التعليم مع دراسة استراتيجيات لتجديد الثروات التي سوف نستغلها أولا.. ويجب بناء مصنع للحرف والصناعات لاستغلال الطاقة المتوفرة في مينا.. بكميات كبيرة.. وتقول بعض المصادر إن خامات الماادن لم تستغلها إسرائيل أثناء الاحتلال.. وإنها قد فتح حتى الآن.. ولهذا نجد دراسة هذه الثروات مرة ثانية.

والسبب لتجديد مينا.. فإن ذلك لا يمكن أن يحدث أو يتم دون الاهتمام على العلم والتكنولوجيا.. وهذا ما أكدته د. محمد كامل مدير المركز القومي للبحوث الذي قال: إننا يجب علينا التفكير في مشاكل الطاقة الموجودة في مينا.. فمينا يشكل فيها البترول العصر الأول للطاقة.. ثم الفحم.. ثم الغاز الطبيعي.. ولعل.. ويستخدم البترول والمنتجات السائلة المصنوعة كمنصة للطاقة.. ولهذا فإننا لا يمكننا تنمية مينا دون توفير هذه البنى التحتية لأن المصادر الرئيسية في تاليف صناعي.

وأول هذه البدائل: الطاقة النووية.. ولكنها مكلفة جدا.. ثم الطاقة الشمسية.. فالشمس شاطئة على أرض مينا طوال العام.. ويستخدم بعض المزارع حاليا السخانات الشمسية.. وهو أحد استخدامات الطاقة الشمسية.. وهناك استخدامات أخرى مثل طهي مياه المالح لاستخدامها في الشرب والزراعة.. كما يمكن تحقيق بلع لتجفيف الزيتون والخضراوات عن طريق الطاقة الشمسية.

وقد حاول بعض علماء مصر من مختلف التخصصات.. الإجابة عن هذا السؤال المام والجوي.. فانتقلوا إلى أرض مينا.. لإعداد دراسة أولية عن هذه الثروات.. وكيف يمكن تنميتها.. وكان ذلك من خلال المؤتمر السياسي لخدمة مينا الذي نظمه بالعرش أمانة المرأة بالحزب الوطني بمحافظة الجيزة الدكتور فرحان حسن.. بالاشتراك مع لجنة المرأة مينا.. ماهر جلاله عضو مجلس الشعب.. وتحدث هؤلاء العلماء إلى أعضاء المؤتمر عن أهم الثروات التي تتميز بها مينا.

ولعل من أهم هذه الثروات الموجودة مينا القوة المعدنية.. وكما قالت د. عزيرة يوسف رئيسة وحدة توكيز الخدمات بالمركز القومي للبحوث: إن الاقتصاد في مينا يقوم أساسا على القوة المعدنية.. لأنها إذا قارنا بين صحراء مينا والصحاري الأخرى الموجودة في مصر.. فسنجد أن السائل المتاح في مينا به الرمال المشعة التي يمكن استخراج الماادن منها.. ويستخدم هذا الرمال في صناعة الطية الحرارية.. للطين.. الأفران.

كما يوجد أيضا فحم المارة.. وتبلغ نسبة الاحتياطي منه ٨٠٪ إذا نتجت ٢٠٠ ألف طن سنويا.. بالإضافة إلى البترول الخفيف الذي كما يصفوه إلى البترول (أزرق) الشرقية قبل الاحتلال.. وهو يتميز بقلوة خاصة.. أما عن رمل الزجاج فيعتبر رمل مينا من أفضل الرمال في العالم.. وهناك جود الاحتلال حاول البعض الاستغلال لتجديد آخر للرمال من منطقة «الماادن».. ولكنها كانت تجرى على نسبة عالية من الشوائب.

محمد المصري

تصوير: محمد حسن



د. هuda السيد : أستاذة علم بحب استخدام
أسلوب متطور للأشجار المثمرة بنباتات



د. هuda السيد : أستاذة علم بحب استخدام
أسلوب متطور للأشجار المثمرة بنباتات



د. هuda السيد : أستاذة علم بحب استخدام
أسلوب متطور للأشجار المثمرة بنباتات



د. هuda السيد : أستاذة علم بحب استخدام
أسلوب متطور للأشجار المثمرة بنباتات



د. هuda السيد : أستاذة علم بحب استخدام
أسلوب متطور للأشجار المثمرة بنباتات

الزهر والتعليل لعلاج الزواجر. وأنها الشح
والخضلة والحدود والشكران
ويزي أنه بلب الأهم هذه النبات الطبية
استعمالا فهي تعيد لروحة للتصوير
ولعل من أهم مشكلات نباتات مشككة
المياه : طبيعة أراضيها صحراوية
وماءات تعتمد على مياه الآبار في
الشرب. وتقول د. إجلال الرفاعي
أستاذة فزياء الأرض بعلم القاهرة
إن المياه هي مصدر الحياة. وبالنسبة للبيئة
الصحراوية لا توافر فيها المياه وهذا يحجب دراسة
كمية المياه الموجودة في مياه. فالأفكار تسقط
على الساحل الشالي وتكون مصادر المياه
السطحية في حوض وادي العريش. أما المياه
التي تسرب إلى الداعلي فتكون المياه الجوفية
وهذه الكميات تعتبر لروحة لروحة بحب استعمالا
أفضل استعمالا والحفاظ على مصادرها
وتظيم حفر الآبار. وبعض هذه الآبار تنمو
بهاها بالزراعة. ويمكن استخدام هذه المياه في
زراعة بعض النباتات التي تتحمل هذه للوحة
وتزده. إجلال الرفاعي على صيغة وضع
حقبة لتكثيف والبحث عن المياه في مياه

الصناعات البيئية

وتكان ضمن المبنى شاركوا في هذا المعرض
البياس والبيئة العلمية د. هuda السيد
كثيرة الاهتمامات التي اكتسبت أن التنمية في
مياه. يجب أن ترقى خطط متوازنة : صرح
وهذا. وذلك عن طريق إقامة مصنع للمياه
لاستخدام أصواف الأغنام. وأيضا مصنع
للأعلاف. والسبب لأن الخلود يتوافر من هذه
الأغنام. وإقامة مصنع لتعليب الأصواف
لاستغلال القوة السمكية من بحيرة العريش
واستخدام أسماك الأسماك السمكة بصورة مطبوعة
لاستغلال حافة السيدات والشباب والأطفال
والصبيح في صناعة السمك وإحلال الأكلية
والاستفادة من الكتلن في الخدمة العامة في
التسمية لبيئة
ولكن كيف يمكن المحافظة على صحة مياه
مياه وحمايتهم من الأمراض الخطيرة

أول من استخدموا الأعشاب الطبية في علاج
الأمراض. وقد قالت د. هuda السيد رئيسة
وحدة النباتات الطبية بالمركز القومي للبحوث
إندرجد بأوس مياه ٦٠ نالا طبيا ليس لها نظير
في العالم كله. ويجه العالم الآن إلى استخدام
النباتات البرية في علاج الأمراض بدلا من
استخدام المواد الكيماوية. ولها يحب جمع
النباتات عن هذه النباتات الطبية الموجودة في
مياه. ووضع نظام علمي لجمعها وتصديرها
ومعرفة خصائصها. ويمكن للمركز القومي
للبحوث الاشتراك في ذلك.
وتقول د. هuda السيد إنه توجد مياه
مجموعة من النباتات الطبية لها أهمية الشجول
والشاي وهي الدواء الوحيد لعلاج الحاق.
والسلحكا لعلاج الأنف. والحزمة المسفرة
للح. والمريرة التي تستخدم في علاج نزلات

الزهر ولاستطيع مقاومتها.
ويجب أيضا تشجيع القطاع الخاص في زراعة
التجربة من الدواجن لإنتاج البيض واللحم.
وإدراج الكفايت على اليد. وإقامة
مشروعات مشتركة بين الأهالي والمحافظة للتوسع
في زرية الدواجن. لأن القطاع العام عاجل عن
لوائح وطبيعة الرقطة والمالة الزائدة فيه يعوق
الإنتاج. وأخيرا : العمل على تنظيم عمل
علمي جماعي بين أبناء مياه ومراكز الأبحاث
العشبية لحل المشاكل التي تعوق الزروة الحيوانية
على أرض مياه

النباتات الطبية

وتعتبر مياه بحيرة مياه من أهم مناطق العالم
في النباتات الطبية. وكان القدماء المصريين



د. هuda السيد : أستاذة علم بحب استخدام
أسلوب متطور للأشجار المثمرة بنباتات

كما يجب استخدام الطاقة الشمسية في إنتاج
الكهرباء حتى يمكن استزراع المياه من الآبار
مثل تشاد وإثيوبيا والعديد من الدول
الأفريقية. التي تستخدم الطاقة الشمسية في
تشغيل مضامها.
ويقال د. محمد كامل : نالا لأفصح مضام
للمضام الشمسية في العريش. وهذا المضاع
لا يحتاج إلى تكنولوجيا
وبالنسبة للبدو والتجمعات السكانية. فإنها
تستخدم الحطب. أما إذا حدث تطور فإنها
سوف تستخدم الأول. ولذا فإن يجب أن
تطور الوفود الذي يستخدمه البدو باستغلال
فصلات الأسبان والخموات وتعتبر الحطب
وتحويلها جميعها إلى غاز متسل.
وأشار مدير المركز القومي للبحوث إلى أنه
لا بد من عمل مسح شامل لإمكانيات
مياه من الطاقة وبالتالي. وتحديد
احتياجات مياه. ويجب دراسة كل ذلك
من خلال المركز القومي للبحوث بجامعة
الغزة

الثروة الحيوانية

وبالنسبة لتربية الزروة الحيوانية : فعلى الأغنام
هي أهم مضام هذه الزروة الحيوانية في مياه.
وقالت د. هuda السيد : أستاذة فزياء الأرض بعلم القاهرة
على يظري القاهرة : إننا يمكننا استغلال هذه
الأغنام واستخدام أصوافها وإنتاجها أحسن
استخدام. مع دراسة الأمراض الخطيرة التي
تصيب هذه الأغنام وتؤدي إلى سقوط شعرها
وأصابها جلودها بالقرح. كما يقلل من القيمة
الإنتاجية لهذه الأغنام. وعمل مسح شامل على
الحيوانات بالمشقة وتحديد نوعية الأمراض التي
تصيبها حتى يمكن علاجها والتغلب عليها
وعمل دراسة موسعة أيضا على الأعشاب
والنباتات التي تربي عليها الماعز والحرف تعرفه
لكون هذه الأعشاب لأن بعضها يسبب أمراض
عظيمة وحالات في دماغ الكبد.
والشيف د. هuda السيد : إن العجول الطبية
تأزم مرض السرطان البطان الذي يصيب
العجول صوباً ويجب وضع ذلك في الاعتبار
عند اختيار عجول الثور لأن لها نصيب جدا

التي لا تملكها مدينة النجف، بل تتركز في
البحر. إنه يجب على وزارة الصحة توفير
الرعاية الصحية لأبناء ميناء. وتوفر الأمصال
والطعام الطبي المتفقد لهم والتركيز على الأمراض
المنتشرة بين أبناء ميناء كالتيفوس والبرص والحمى
والكوليرا... الخ من أهم أسبابها زواج الأقارب...
وإقامة المشاكل التي تسبب عن التلوث... خاصة
تلوث المياه التي تحدث من تسرب مياه الصرف الصحي
إلى المياه الجوفية. ويجب عمل تدابير طبية للأشخاص
الذين تمسكوا بملابسهم الطويلة. وإعداد
برنامج لوقائهم من الأمراض.

تشديد استهلاك الأرض والغذاء

أما د. شفيق ناصر استاذ التغذية جامعة
الكاظمية فتقول: إننا يجب أن نرشد استخدام
الأرض والغذاء في ميناء. ونملك الأرض
للسكان. ولذا في التوسع الأفقي للسكان
والانتشار في هذه المساحات الواسعة. نحن
نمكن المحافظة على صحة المواطنين في ميناء.
وتفوق كل التجارب والبحوث الطبية العالمية
إن التلوث يجب أن يكون عبارة عن وحدة
اقتصادية بسيطة... أي يجب أن يترك كل واحد
منه بعض الحظائر لتوفير الأمن الغذائي
واستخدام الفضلات في التسميد.

والآن... ونحن نعيد بناء وتنمية ميناء...
نتعرض لسؤال هام: كيف يمكن حماية البيئة في
ميناء من التلوث. الذي أصبح من خطورة
التهديدات في المدينة. نتيجة انتشار المصانع
وسط المجتمعات السكنية وهوان البيارات؟
تقول د. فرحانة حسن عضو مجلس الشعب
وأستاذة الجيولوجيا بجامعة الأمريكية: إنه يجب
وإن نعيد بناء وتنمية ميناء أن نضاهي ما حدثت
في مجتمعات المدن من تلوث نتيجة وجود المصانع
وسط المجتمعات السكنية. ولذا يجب عند
بناء المصانع التي ستقام لاستغلال الثروات
الطبيعية في ميناء كمصانع تعبئة الأسماك
وتعليب وتعليب الملح والزيتون... والسجائيد
والأطعمة والمنتجات الطبية... يجب أن يراعى في
اختيارها أن تكون بعيدة عن العمران والسكان...
وأن يراعى في وضعها حركة الرياح بالنسبة لموقع
المصانع بحيث لا يؤثر دخان المصانع على هواء
البيئة السكنية... وأن نوضع مصافي على هذه
المدافع... وتكون في المثلث الأصلي.

وتضيف د. فرحانة حسن: إنه يجب الاهتمام
بتصريف عوادم ومخلفات المصانع ولا تتركها
دون تنظيف... كما يجب عدم إلقاءها في البحار
مما قد يحدث في حفرها.

والنسبة لحماية الأرض الزراعية من التلوث
تقول: إنه يجب الاقتصاد في استخدام البساتين
الحديثة لأنها تؤثر على العناصر الأساسية في
التربة... وأيضا تؤثر على الحيوانات والنباتات
والإنسان وتسبب لهم جميعا الأمراض.
والنسبة للصرف الصحي الذي سوف ينتج
عن عمليات العمران والمصانع... يجب إعداد

الصرف اللازمة لتصرف المخلفات والفضلات
وعدم إلقاءها في البحر والبحيرات... مما يهدد
بالاستكثارية من إلقاء مياه المجاري في بحيرة
مروحة.

لكن... ماذا يقول المستوطنون والأجهزة
التقليدية في المحافظة عن هذه الملاحظات
والأفكار والإقتراعات والتوصيات التي
قدّمها علماء مصر الشخصيون والذين
سوف يقع عليهم عبء تنمية ميناء؟

علق في محافظ ميناء الشمالية اللواء يوسف
صبري أبو طالب على هذه الأفكار
والتوصيات التي قدّمها علماء مصر بقوله:
إن ميناء من أول تجربة من غار حرب أكتوبر
ومبادرة السلام... وأنها علامة على طريق التنمية
تحرر كلها... وإن المحافظة مهمة بإشادة
الضباط المدنية التي تحدثت عن لزوم ميناء
الزراعة مثل الزيتون والحبوب والمخضرات
والأسماك.

وقال محافظ ميناء إن عزيمة العرش بدأت
اتجاهها من المخضرات. ولم تحظ الأكتاف
الذات لأهل العرش من هذه المروحة. ويمكن
التصديق بها للمحافظات الأخرى.

والنسبة لتنمية الدولة الحيوية أكد في المحافظ
أنه سيتم إنشاء أكبر محطة تسويق للحبوب
وسيم استود ١٢٠٠ رأس ليرينا... كما يتم حاليا
إنشاء محطة للتدوير... بتزويد فيها الأهل
كسائر مع المحافظة... وتحتفظ مليون جنيه
أما عن مشاكل الصيادين فقد قال اللواء
يوسف أبو طالب: إنه تم حل مشكلة تسويق
الأسماك بالنسبة للصيادين مع شركات التسويق... وتم
فتح المياه المتعلقة مع شركة القطاع الخاص... وتم
التعاقد حاليا مع الشركة العامة لتسويق الأسماك
وهي شركة قطاع عام... ويسوق لها الصيادون
الأسماك بنفس أسعار القطاع الخاص... وأصبح
الإنتاج الآن من ١٦ إلى ١٧ طن يوميا بدلا من ٧
إلى ٨ أطنان.

وتم حاليا تطوير وغازي عدة الدوير
لتجديد مياه البحيرة لزيادة الأسماك. وأضاف
محافظ ميناء: إنه لا يمكن تنمية ميناء بعيدا عن
الاستعانة بالخبراء والمختصين... ولذا فإننا
سوف نقيم مركز أبحاث تابع للمركز القومي
للبحوث وقد استجاب د. محمد كامل مدير
المركز القومي للبحوث لذلك... وسنمن من خلاله
الاستعانة بجميع العلماء المصريين لتكون
العرش مركزا للبيانات الطبية والتجارب
والجيولوجيا والمياه الحرفية.

وجهوا الأنظار إلى ميناء!

أما مدير جيلانة عضو مجلس الشعب عن ميناء
فتقول: إننا يجب أن نضع خطة شاملة على
مستوى الدولة كلها لتنمية وبناء محافظة ميناء
الشمالية... ويجب على المستوطنين أن يوجهوا
أنظارهم إلى أرض ميناء والعرش والعمل على

حل مشاكل المواطنين بها... والاهتمام بتعليم
سكان وحل أزمة الإسكان بها... لأن إسرائيل
تحتضن أحدث ميناء ١٢ عاما ٢ مصر بها شيئا
واحد.

ويجب حل مشاكل أبناء ولاية حط أبناء من
المنطقة شرق إلى العرش... لأن الأهل في
القرى حاروا بشرب من المياه التي تحملها لهم
مياهات المحافظة وتضعها لهم في الترميق على
طول الطريق... وأيضا إصلاح الطريق من الحفر
وتنظفات... وإزاحة جارية شح وجعل السكان
الزمنية عليه... كما يؤدي إلى حدوث الكثير من
الحوادث اليومية... وضرورة مطية عامة بالخطوط
شرق من تلحق على مشاكل الانتشار الطبي
وضع الممرين خلف النقاد وهو ربط أمانا
حركة الملاحة في قناة السويس.

وتضيف عضو مجلس الشعب مهنر جيلانة
أنه يجب الاهتمام بالرعاية الصحية لأهل
ميناء... ووضع خطة على المستوى المركزي في
وزارة الصحة... وليس على مستوى مديرية
الصحة بالعرش.

وتطالب أيضا بالسماح للقطاع من أبناء ميناء
بالإقامة في المدن الجامعية بالمحافظات الأخرى
دون التقيد بشروط.

والإقامة كلية للقرية بالعرش للتمتع بها أبناء
ميناء. مثل باقي المحافظات الأخرى... ونذكر هذه
الكيفية لتخفيف الضغط على كثرة المحافظات
الأخرى في الودى... وإقامة العائد الصحية
والعلاجية والنسبة على أرضها... وتطالب الدكتور
مصطفى كمال حلمي وزير التعليم بزيادة عدد
التوسيع في ميناء وخاصة من يمكن النظام
الدراسة في المدارس في جميع الأبنية وليس في
الزينة أحياء فقط مع أخذ راحة شدة أسرع
تأخر في الأنشطة الأخرى كما يحدث الآن
لتسليم الدراسة... ولا تأخر بطلاب التوسيع.

□ □ □

كانت هذه دراسة مبرهنة عن أهم لزوم
ميناء... وبقي علينا أن نسجل هذه
النواتج الفطرية استغلالا من يمكن تنمية
ميناء وإيجادها إلى الحياة الطبيعية
ورجوع من المستوطنين أن يلمحوا ميناء
وأمانها نصب أعينهم على مشاكلهم
الغديّة ١١



الشركة العربية للسيارات والمفروشات

سجاد دمنهور

تقدم بكل خير

السجاد اندرالوت

والسجاد القيران

بأسعار تناسب

كل الطبقات

سوبر تيريزي